

التفسير المباشر الحلقة 02 الجزء العشرون من القرآن الكريم

رمضان 9241هـ

مساعد الطيار

فليثبتت به فؤادك ورتلناه ترتيلها. ولا يأتون كمثل الا جئنناك بالحق واحسن تفسيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين.

والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في حلقة جديدة من حلقات برنامجكم اليومي التفسير المباشر اليوم هو العشرون من شهر رمضان المبارك من عام تسعه وعشرين واربععهنة والـف. وحديثنا باذن الله تعالى سوف يكون عن الجزء العشرين من اجزاء - 00:00:34

القرآن الكريم. ضيفنا في هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ عبد العزيز الداخل. المستشار بوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد ومدير معهد افاق التيسير الالكتروني على شبكة الانترنت وهو عضو ايضا في ملتقي اهل التفسير حيام الله يا شيخ -

00:00:51

العزيز معنا في هذا اللقاء. بارك الله فيكم. ايها الاخوة المشاهدون اذركم قبل ان نبدأ في حوارنا مع ضيفنا الشيخ عبد العزيز في هذه

الحلقة. بارقام الهواتف التي يمكنكم التواصل عن طريقها - 00:01:11

اـهـهـاـفـ اـهـ صـفـرـ وـاـحـدـ اـثـنـيـنـ صـفـرـ ثـمـانـيـةـ خـمـسـةـ اـرـبـعـةـ اوـ صـفـرـ وـاـحـدـ اـرـبـعـةـ اـرـبـعـةـ خـمـسـةـ تـسـعـةـ سـتـةـ سـتـةـ هـاـهـاـفـ اـهـ جـوـالـ ذـيـ يـمـكـنـكـمـ التـوـاـصـلـ عـنـ طـرـيـقـ الرـسـائـلـ صـفـرـ خـمـسـةـ ثـلـاثـةـ اـثـنـيـنـ وـعـشـرـيـنـ سـبـعـةـ وـسـبـعـيـنـ مـئـةـ وـاـحـدـعـشـ وـهـاـوـاتـفـ سـوـفـ تـظـهـرـ مـعـكـمـ عـلـىـ -

00:01:22

شاشة تباعا كما يمكنكم ايضا التواصل عن طريق ملتقي او منتدى البرنامج تفسير دوت نت ضمن ملتقي اهل التفسير. فحيام الله جميعا يا شيخ عبد العزيز وحيام الله ايها الاخوة المشاهدون معنا في هذا اللقاء. آآقبل ان نبدأ في حوارنا يا شيخ عبد العزيز حول -

00:01:42

لهذا الجزء اريد ان انبه الاخوة المشاهدين الى ان الجزء العشرين يبدأ من الآية السادسة والخمسين من سورة النمل مع سورة القصص حتى الآية الخامسة والاربعين من سورة العنكبوت وقد تعودنا ان نذكر لهم ابرز الموضوعات التي اشتمل عليها الجزل الذي نتحدث عنه. آآسورة النمل من السور المكية التي تهتم بالحديث عن اصول العقيدة - 00:01:59

التوحيد والرسالة وتناولت السورة الحديث عن القرآن العظيم ايضا. ثم تحدثت بالتفصيل عن قصة داود وولده سليمان وما انعم الله عليهما به ثم تناولت السورة الكريمة الدلائل والبراهين على وجود الله ووحدانيته - 00:02:19

اما سورة القصص فهي سورة مكية ايضا تهتم بجانب العقيدة التوحيد والرسالة والبعث وتفصل ما اجمل في السورتين اللتين سبقتها.

واما سورة القصص فتدور على الحق والباطل والاذعان والطغيان وشكال الصراع بين جند الرحمن وجند الشيطان - 00:02:34

واما سورة العنكبوت فهي كذلك مكية وموضوعها العقيدة في اصولها الكبرى وتدور حول الایمان وسنة الابلاء في هذه الحياة. هذه ابرز الموضوعات التي اشتمل عليها الجزء وهناك الكثير الحقيقة مما يمكن نتحدث عنه يا شيخ عبد العزيز آآفي هذه السورة او في

هذا الجزء من اجزاء القرآن الكريم وفي هذه السور العظيمة التي سوف باذن الله - 00:02:50

تشير اشارات الى ابرز ما فيها. بداية يا شيخ عبد العزيز آآنريد ان نعطي الاخوة المشاهدين يعني آآاضاءة حول موضوع سورة النمل والقصص والعنكبوت ثم بعد ذلك نبدأ في تلقي الاتصالات والاسئلة ان شئتم. بسم الله الرحمن الرحيم. احمدوا الله عز وجل واثني

بما يحب من المحامد والثناء والتمجيد فهو الحمد والثناء والمجد. سبحانه وتعالى. لا مانع لما اعطي ولا معطي لما منع ولا ينفع ذا الجد من جد خلق تصورا مقدر فهدى سبحانه وكفى واوى واغنى له الاسماء الحسنى والصفات العلي الله - 00:03:31
ولا الله الا هو له الحمد في الاخرة والاولى. سبحانه واصلي واسلم على نبينا الكريم ذي الخلق العظيم والهدي القوي نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم صلي وسلم ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالایمان ولا تجعل في قلوبنا غلا - 00:03:51

الذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. لا شك ان القرآن كتاب هداية ورحمة للمؤمنين. وانزله الله عز وجل لهم ليخرجهم من الظلمات الى النور. نعم. وليهديهم الى ما فيه خيرهم ونجاتهم في الدنيا والآخرة - 00:04:11
وتتجلى فيه مقاصد القرآن العظيم. جميل. فهو كتاب هداية ونور. فسورة النمل هي سورة مكية. نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم. وهو في - 00:04:31
مواجهته مع المشركين والدعوة دعوتهم الى الحق وعانيا منهم اذى شديدا. اللهم صلي وحسدا وبغيها وتکبرا وجميع انواع الاذى. والنبي صلى الله عليه وسلم هو سيد اولي العزم من الرسل. وفي الحديث ان اشد - 00:04:51
الناس ابتلاء الانبياء الامثلة والنبي صلى الله عليه وسلم هو امثل الانبياء اللهم صلي وسلم كان الاذى عليه شديدا وآآا انزل الله عز وجل عليه هذه الايات آآا ليست جملة واحدة بل آآ كما قال الله - 00:05:11

قد وصلنا لهم القول وايضا آآ وكذلك لنثبت به نعم وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤاده يثبت الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم في دعوته الى المشركين. الانسان عندما يدعو الناس الى امر يخالفهم فيه. هم - 00:05:31
لابد ان يكون على يقين بان ما لديه حق. تجد هذه السور تثبت النبي صلى الله عليه وسلم بانه على الحق ولا يخاف ولا يحزن ولا يضطرب لذلك قال الله عز وجل في مطلع السورة ونلاحظ ايضا تناسب المطالع والمقاطع جميل نعم سورة النمناء في اولها -

00:05:51

وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم. الله اكبر. وهذا له اثر على نفس النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم عليه. فلا يخاف ولا يحزن ولا يتتردد ولا يضطر. بل يقول الحق صادعا - 00:06:11
لانه من لدن الحكيم العليم. جميل. وقال في اخرها قال في اخرها في اخر سورة النمل. في اخر سورة النمل نتوكل على الله انك على الحق المبين. جميل. وهو حق بين ظاهر. وكون الانسان يعلم الداعي يعلم انه على حق - 00:06:21
وعلى بینة هذا ریورث الشجاعة وقادتها. لا شك صحيح. وریورث قوة في منطقه وفي كلامه. اه ولو تأملت قوله تعالى وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم. تجد ان مجال التفسير اها وكلام العلماء في التفسير والمؤلفات في التفسير - 00:06:41

انما هي لتقريب الصور وتوضيح المعنى. صحيح. لذلك تجد في الكلمة والمفردة اقوال لاهل العلم. اه هي من باب تقريب الصورة لذهن القارئ. والا ما وراء ذلك من المعاني العظيمة فهذا امر لا تحبظ به العبارة. وافضل ما يعبر عنه بالالية نفسها - 00:07:01
ولذلك اه قد يتسائل بعض طلاب العلم لماذا بعض الائمه الكبار ليس لهم مؤلفات في التفسير. نعم. تجد لهم كلام بلigh وقوى وعظيم فلو انهم وظفوا هذا في التفسير لكان خيرا عظيما. والجواب ان لهم بعظام الرسائل التي تدل على ذلك - 00:07:21
جميل والكتابة تفسير كامل في القرآن العظيم على هذا المنحى امر لا يستطيع ثم ايضا الناس يتفاوتون في ادراكم وفهمهم. فعلى سبيل المثال مثلا ابن القيم رحمه الله له رسالة في - 00:07:41

ذكرها ضمن كتاب الفوائد في تفسير قوله تعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحب فكم هي عدة صفحات؟ في سورة الانفال اه في سورة الانباء. نعم. وذكر ايضا ابن القيم في له رسالة اسماء المؤلفات اسماء ابن تيمية. هم. ذكر فيها انشيخ الاسلام ابن تيمية له رسالة في تفسير قوله - 00:08:01

فلما جن عليهم. الله اكبر. السيوطي لما تمكن من الام الالة وكتب فيها كتب رسالة في قوله تعالى الله ولی الذين امنوا ظلمات النور آآا

ذكر فيها مئة وعشرين وجهاً بالغياً جميل في هذه الآية الله أكتر وهذه رسالة قد فتح الرب الجليل للعبد الدليل - 00:08:21

جميل. وهذا يدل على أن القرآن مع ان القرآن عظيم ولا تحيط به العبارة. جميل. وان ما يذكره المفسرون في كتبهم وان كثرت فانما هي لتقريب الصورة وتوضيح المقصد جميل جداً وهذا يدل على ففي قوله تعالى نعم وانك لتلقى القرآن تجدها تشعر المؤمن بالسمو والرقة لانه يتنتقل - 00:08:41

من الله عز وجل. ولا يستوي من يتلقى دينه الذي يسير عليه من الله عز وجل لا يستوي هو من مدينة من الخرافات والأساطير ولذلك لو رأيت غالب اهل الاديان كل اهل الديان غير الاسلام؟ غير الاسلام تجدهم على ضلال مبين. فلا يستوي - 00:09:01

لذلك المؤمن اذا شعر ان دينه متلقى من الله عز وجل هذا يشعره بالسمو والرقة وصلته بالله عز وجل. كذلك ان هذا القرآن يتلقاه من الله الحكيم العليم وهذا التنكير التفخيم جميل كما يذكر العلماء المعنى - 00:09:21

القرآن حكيم لا يأتيه الباطل من بين يديه ومحكم. وايضاً آنزله الله عز وجل على علم الله أكتر. فهو يعلم ما يحتاجه يعلم الشرائع التي فيه مفصلة مبنية على علم وما امر الله عز وجل به المرسلين ومبني على علم وما امر به عباده المؤمنين - 00:09:41

مبني على علم وما نهى عنه مبني على علم فهو على علم. فلذلك المؤمن اذا تلقى هذه لاحظ مقصد الآية وانك لتلقى القرآن. نعم تجده يشعر المؤمن بالثقة ونعم صحيح؟ وايضاً يعني تأكيد - 00:10:01

كلامك يا شيخ عبد العزيز آيات المكية او السور المكية التي تتحدث عن القرآن العظيم تشير الى هذا المعنى الذي تفضلتم به في قضية آيات النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن من حكيم ومن عليم وانه كتاب محكم وانه كتاب مفصل. ولذلك تجد مثل هذه الآية وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم. وفي - 00:10:21

في سورة هود قال كتاب احکمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. لاحظ حكيم وخبر وعلم كلها اوصاف تشعر باحاطة علمه وخبرته وحكمته سبحانه وتعالى وهذا يزرع الثقة كما تفضلت في مواجهة المشركين والصادين والمذين. طيب جميل يعني هل ترى ان موضوع سورة النمل ان صحة التعبير انها حول - 00:10:41

موضوع ماذا يعني؟ اه يعني حديث عن العقيدة عن القرآن الكريم عن هو اه لها عدة موضوعات عند دارة تفصيل فيها تفصيل كثير جميل. تطرقت هذه لكن روح السورة ومقصودها اه يفهم من اه وقت نزوله فينزلت عن النبي صلى الله عليه وسلم في مكة في دعوة المشركين دعوتهم طبعاً إلى الحق - 00:11:01

نعم. اه لذلك ورد فيها ايات عظيمة. النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو المشركين ويبيّن لهم الآيات. فيواجه بالاستكبار. جميل فقال الله عز وجل يعني هذا كما حصل ايضاً لموسى وقومه. نعم، لموسى مع فرعون وقومه. فان الله عز وجل قال فلما جاءتهم اياتنا مبصراً - 00:11:21

قالوا هذا سحر المؤمن وهي ايات مبصرة بمعنى أنها ظاهرة واضحة وبينة قال وجدوا بها واستنكرت انفسهم ظلموا فانظروا كيف كان عاقل الله أكتر. بعض العلماء يعني تلمسوا الحكمة في التعبير بالمبصرة. ايه جميل ايه. اه جاءت - 00:11:41

مبصرة تفاسير السلف انها بينة وظاهرة وواضحة. جميل مبصرة. اه سبب العدول عن هذا طبعاً هذا مد بينه هذا تفسير بلازم المعنى.

جميل. وهذا مسلك من مسالك التفسير نعم. لكن المعنى مو بصيرة نفسها وسبب اختيار هندي اللفظ على غيره - 00:12:01

اه تلمس بعض العلماء الفائدة الحكمة من ذلك اقرب من وجدت يعني الى هذا اه اصاب المراد والله تعالى اعلم الزمخشري في الكشاف. هم. لكن كانت عبارة يعني فيها شيء من الاختباء. الاكتظاظ به. والتقصير لأنها تحتاج الى توضيح - 00:12:21

وكعادته يعني عبارات مختصرة لكنها مركزة. فلذلك تركها بعض من ينقل عن الكشف عن ماذا يقول فيها؟ قال اه فلما جاءتهم اياتنا مبصرة قال نسب الابصار اليها على اعتبار انه - 00:12:41

بسورة ايوا. اه لكن لتوضيح المعنى نقول ان الابصار اها. يطلق على الشخص المبصر وعلى الاداة التي يبصر بها. ايه جميل. فيقال ان زيد يبصر. والعين تبصر. جميل. وهذا ينسحب وهذا اطلاق حقيقي. جميل - 00:13:01

هذه الآيات مهم. هي مما يبصر به الحق. ايوه. هي مما يبصر به الحق. فهي مبصرة الحق فيها واضح وجل وبيان ولكنهم جدوا

واستكروا. اه لذلك قال ظلموا بها وليس حقها ان اه تجحد - 00:13:21

مع ان بوضوحا وظهورها ان يهتدى بها. لكنهم ظلموا بها. فلم يهتدوا بها. ولذلك عبر الله عنهم عن قوم ثمود في سورة فصلت قال لو اما ثمود فهدينهم فاستحبوا العمى على الهدى. جميل. طيب في قصة سليمان وداود يا شيخ عبد العزيز في سورة النمل اليست من القصص - 00:13:41

التي يعني يمكن ان نسلط عليها الضوء. فيها قصص وفيها عبر نعم. نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم. اه ولعل من مقاصدها ان الله عز وجل مكن عليه داود ثم مكن لسليمان تمكينا عظيمانا واتاه ملكا عظيماما وهذا - 00:14:01

وان كانت قصة انتقال للنبي صلى الله عليه وسلم. هم. لكنها تبين قدرة الله عز وجل. فلو شاء الله عز وجل لجعلك ملكا رسولا. الله اكبر. فلا تحزن. لذلك خير النبي صلى 00:14:21

هل تختر ان تكون ملكا فنظر الى جبريل فاشار اليه جبريل انت الله اكبر اختار ان يكون عبد الرسول عبدا رسولا لذلك كنا نتحدث امس يا شيخ عبد العزيز معاي الشیخ فهد امس حوله كيف وصف الله او كيف وصف الله عبده محمد صلی الله علیه وسلم بوصف العبودية في اشرف الموضع - 00:14:31

المواطن التي اه شرفه بها فوصفه بوصف العبودية عندما تلقى القرآن الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب وقال سبحان الذي اسرى عبده وقال وانه لما قام عبد الله يدعوه فوصفه بوصف العبودية في مواطن الشرف ومواطن - 00:14:51

جميل. طيب ولقد اتينا داود وسليمان علما وقال الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين. يعني لو تعطينا يعني لمحة عن هذه القصة قصة سليمان بهذه صورة النمل؟ اه بالنسبة قد استأثرت يعني بجزء كبير من السورة. نعم. هي قصة من القصص العجيبة التي يعني مكن الله عز وجل - 00:15:09

الله عز وجل تمكينه لسليمان عليه السلام. واتاه فضلا عظيماما. والفضل هو التفضيل. وجعله في مرتبة اعلى آآ من في اسرقه. وكان هذا فظلا مبينا. لذلك قال ان هذا لهو الفضل المبين. اللين. صوت - 00:15:29

هذا هو الفضل البين الواضح. جميل. ثم ذكر الله عز وجل ما سخره لسليمان. والتنكير هنا يا شيخ عبد العزيز في قوله ولقد اتينا داود وسليمان علما اليه التنكير هنا للإشارة الى العلم هو من معاني التنكير والتفحيم وهذا منها جميل جدا وكذلك مكن الله عز وجل - 00:15:49

له اه الطير. وممكن له الوحوش وممكن له الجن. مكن له الريح. لا شك انه ملك عظيم. هذا ملك لا باغي ولا يمكن لاحد في الدنيا ان يناله. الله اكبر. مهما سمعت آآ همته ومهما يعني بلغت امانيه ما بلغت لن - 00:16:09

سخر الريح ويسخر الجن وهو صدق ولو ولو استطاع يعني غيره من الملوك مثلا ملك الثروة وكذا لكن لا يستطيع ان مثل هذه المخلوقات نعم الا بفضل من الله سبحانه وتعالى. اي نعم. اه نعم نستطرد فيه هذه القصة ان شئت فان كان لديك فيها يعني هذا بالنسبة - 00:16:29

بالنسبة للقصة ثم ايضا ذكر فيها ايضا آآ طبعا هناك آآ لطائف ايه جميل بعض العلماء في لقوله تعالى آآ يعني وتفقد الطير فقال ما لي؟ لا ارى الهدى ان كان من الغائبين لا عذبه عذابا شديدا بدأ باسلوب الرأي. جميل. يعني ما اتى باسلوب - 00:16:49

او لا جعلها في الاخير العذر. ايوه. وهذا من ما يقتضيه رغبة المشكلة. ايه. قال لا عذبه عذابا شديدا او لاذبحه او ليأتيني بسلطان خل العذر في الاخير. العذر في الاخير. لذلك هذا يرهب ايضا من حوله. ايه. يعني هذى من التصرفات التي يتصرفها الملوك يعني - 00:17:09

جميل. هناك غير بعيدا فقال احبط بما لم تحط به وجنتك من سبا بنبا يقين. اني وجدت امرأة تملكها. هذا امر غريب ايوه في زمانه في زمانه اني وجدت امرأة تملکهم واوتيت من كل شيء طبعا آآ كل لفظ وكل ظاهر في العموم - 00:17:29

هم. لا يقتضي الاستغراق في جميع الجزئيات. نعم لان البعض هذا سؤال يسأل دائما يعني هل معنى واوتيت من كل شيء يعني انها اوتيت كل شيء ولا المقصود بها؟ لفظ كل - 00:17:49

ظاهر في في العموم العموم على درجات هناك العموم الاستغراقى الذى لا يفدى عنه شيء. جميل. والله بكل شيء علیم. بكل شيء علیم. هذا لا وهناك عموم ظاهر يعني آآ يفسر في السياق بحسبه. يعني كما قال تعالى يمثل له بعض الاسريين بقوله تعالى - 00:17:59 اه تدمر كل شيء بامر ربها. فاصبحوا لا يرى الا المساكن ما دمرت. ايه جميل. لذلك فكل هنا ظاهرة في العموم لها عرش عظيم. وهذا التنكير ايضا للتخفيم. العلماء اختلفوا في قضية العرش العظيم. على قولين انه عظيم في آآ كبره - 00:18:19 القول الثاني وهو الارجح هنا عظيم في اوصافه. ايوا. وما زين به. جميل. حتى بعضهم ذكر من شدة اه وصف العرش العظيم وكذا. قال هذا لو جلست ما اريد. الله اكبر. يعني لو كان بهذا الفخامة. الفخامة. ايه جميل. طيب هذا بالنسبة لسورة النمل ياشيخ عبد العزيز. طيب بالنسبة لسورة القصص يعني اضاءة - 00:18:39

السريعة حولها قبل ان تأتينا يعني اتصالات الاخوة المشاهدين. اه في موضوع سورة القصص ويعني وابرز الموضوعات التي فيها قصة موسى عليه الصلاة والسلام. في قصة موسى قصة عجيبة جدا وينبغي ان نتأملها جميع المؤمنين على طبقاتهم الملوك الحكام اصحاب الاموال - 00:18:59

الله اكبر. اصحاب الحرف والمهن اه فهي فيها ايات وعبر عظيمة جدا. وفيها من براعة جميل. شيء عظيم جدا يدهش القلب المؤمن. لخص الله عز وجل القصة في ثلاث ايات. جميل. قال ان فرعون قال نتل عليك من نبا - 00:19:19 فالنبا في اللغة هو الخبر العظيم. جميل جدا. لذلك لا طيب لو ذتنا ياشيخ عبد العزيز آآ نتوقف فاصل قصير ثم نعود نتحدث عن موضوعات سورة القصص. طيب اي نعم. فابقوا معنا ايها الاخوة المشاهدون حفظكم - 00:19:39 كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك لنثبت فؤادك ورتلناه اللهم يا رحمن يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اختتم لنا شهر رمضان برضوانك والعتق من نيرانك والفوز بجنانك والفوز بجناح - 00:19:55 والفوز بجنانك يا رب العالمين يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك لنثبت به فؤادك. ورتلناه ترتلناه مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى. كنا قبل الفاصل نتحدث مع شيء ضيفنا في هذا اللقاء الشيخ عبد العزيز الداخل - 00:20:39

حول موضوع سورة القصص. نعود ياشيخ عبد العزيز الى الموضوع الرئيسي لسورة القصص. آآ كمدخل يعني في هذا اللقاء تفضل. آآ لو تأملنا سورة القصص نعم وحاولنا ان نستخلص منها يعني موضوعا محددا يعني قد يكون هو روح السورة. السورة نفسها نجد انها - 00:21:26

يعني غالبا في التمكين. التمكين. تمكين المستضعفين. جميل. اه الذين طبعوا المستضعفين الذين هم على الحق. جميل. اذا صبروا وكانوا موقين فانهم باذن الله عز وجل اه يمكنون. لذلك قال العلامة الشنقيطي رحمه الله تعالى في قوله تعالى ونمکن لهم - 00:21:46

الارض اه ونجعلهم ائمة. قال في هذه السورة لم يبيروا اه سبب جعلهم ائمة وبينه في سورة السجدة في قوله تعالى وجعلناهم ائمة يهدون لما صبروا يوقنوا. فلذلك هذه السورة كما قلت فيها براعة استهلال عظيمة جدا. قال الله عز وجل نثلو عليكم النبي موسى - 00:22:06

الحق ثم لخص القصة في ثلاث ايات. ايوه. ان فرعون علا في الارض وجعلها لها شيئا يستضعف طائفة منهم. يذبح ابناءهم ويستحي نسائهم انه كان من المفسدين جميل ونريد ان نمن على الذين استضيفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمکن لهم في الارض - 00:22:26

جميل. ونوري فرعون ونوا هامان وجندهما منهم ما كانوا يحدرون. الله ثلاث ثلاث ايات فيها الخلاصة. الخلاصة. ثم بدأ بالتفسير. الله اكبر. وتأملت وهذه القصة مهم ليست لا يراد منها مجرد التسلية وتزجية الوقت وانما فيها ايات وعبر عظيمة جدا. كسائر قصص القرآن؟ كسائر قصص القرآن - 00:22:46

ولذلك تجد آآ تعقيبها بما يوحى بارادة العموم. جميل. والعدول في بعض الالفاظ من مثل المبني والمعلوم الى المبني المجهول. هم. آآ

للغرض ارادتنا. هنا قال تعالى آن فرعون اعلى في الارض وجعل اهلها شيئا اي طوائف. جميل. يعني فرق - 00:23:06 مبدأ طبقية. صحيح. فرقة طوائف مستضعفة. طبقة كادحة. ايه. طوائف ممكنة. يظلمون من تحتهم من تحتم ايه وهذا عاقبته وخيمة وخيمة وانه آ يعني كما قال آ ابن خلدون وهو استقرأ تاريخ استقرائي - 00:23:26

يعني اه طويل مسحف قال وعقد فصل في مقدمته قال فصل بان الظلم مودن بخراب وخراب العمran الله اكبر وزوال البلدان الله العظيم. واستدل بمثل هذه الآيات القرآنية نعم. جميل. قال تعالى استضعفوا الآية الاولى وجعلها شيئا يستضعف طائفة منهم. اه في الآية - 00:23:46

قال ونريد ان نمن على الذين مستضعفون. ايه جميل. وهذا يستفيد منها المستضعفين ايضا من غيربني اسرائيل هؤلاء. طيب اه يعني اذا كنا نقول ان سورة القصص هي عن التمكين للمؤمنين والصابرين والمجاهدين. جاءت بعدها سورة العنكبوت. فتحديث عن موضوع في اولها - 00:24:06

احسب الناس ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. فما هو الموضوع برأيك؟ سورة العنكبوت وش علاقته بسورة القصص الذي يظهر ان صورة العنكبوت هي في الفتنة والابتلاء. جميل. يعني موضوعها في اوله وفي اخره وفي ايضا في اثناء ما ذكر - 00:24:26 عز وجل آ عن موضوع الابتلاء النجاح منها الابتلاء النجاح آ من آ يعني ما يراد من المؤمن من عندما يبتلى من الصبر ومن الترتيب يعني بين سورة القص سورة العنكبوت - 00:24:43

له والله اعلم ان لما كانت سورة القصص في التمكين وايشه رابت النفوس للتمكين؟ اها جاء الحديث؟ جاء الحديث عن بين ان التمكين لا يكون الا على الابتلاء. الابتلاء. ولذلك حتى في ايات اخرى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة - 00:25:03

ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الاتباع؟ قال لا حتى يقول الرسول نفسه والذين امنوا معه متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب. فعلا يعني هذه مناسبة آ دققة وجميلة فعلا يعني. حتى نقل شيخ الاسلام عن الشافعي رحمه - 00:25:23

الله تعالى انه سئل سئل الشافعي اها ايهم افضل للعبد ان يمكن او يبتلى؟ فقال لا يمكن حتى يبتلى جميل واذكر كلمة جميلة يقول آ ابن تيمية يقول الصبر واليقين تنال الامامة في الدين. اشارة الى الآية التي ذكرتها في سورة القصص في قوله - 00:25:43 وتعالى آ وجعلناهم أئمة يهدون بامرنا لما صبروا و كانوا بآياتنا يوقنون. يعني لابد من الصبر واليقين والصبر لا يكون الا على ابتلاء اللي ذكرته. نلاحظ في سورة القصص ايضا ذكر بعظ الدقائق. جميل. اه اللطيفة التي ربما لو اراد انسان - 00:26:03 من يتكلم يذكر قصة او يقص قصة لا اغفلها يعني ولم ير لها. اي يعني فائدة. لكن الله عز وجل ذكرها تنبئها للمؤمنين. وهي مثل ايش؟ مثلا قوله ولما توجهت القاء المدينة قال عسى ربى قال عسى ان يهديني ربى سواء السبيل هذا الدعاء آله شأن عظيم - 00:26:23

قال ابن عباس توجه موسى نحو مدبي ولم يكن له علم بالطريق الا حسن ظنه بربه. الله اكبر. ما يعرف الطريق ولا يعرف خائف يتربّب وخرج منها. ومسافة اذكر يا شيخ عبد العزيز انا يعني رجعت وحاولت اني احسب واقرب المسافة التي مشاها موسى عليه الصلاة والسلام عندما - 00:26:43

ما خرج من مصر الى مدین فوجدها تقارب الالف كيلو متر. مشاها خائف وعلى رجله ولا يعرف الطريق ولا يعرف ما ليس معه الا كما تفضلت حسن ظنه بربه. وكذلك لما سقى الفتاتين نعم. قال فتولى الى الظل وقال رباني فقير فجاءته - 00:27:03 الله اكبر. مباشرة. الفرج. الدعاء يعني وتعلق القلب بالله عز وجل. من اعظم اسباب التوفيق. الله اكبر. اعظم اسباب التوفيق في قوله في قصة موسى هنا عليه الصلاة والسلام وآ يعني ما دار بينه وبين آ الرجل وهنا مناسبة يا شيخ - 00:27:23

فعبد العزيز يعني كثير من الناس يسأل من هو ابو الفتاتين؟ الذي يعني استقبل موسى والذي اكرمه وزوجه واحدى بناته بعض كتب التفسير تقول انه شعيب عليه السلام وبعض كتب التفسير ترجح انه ليس شعيب. ويقولون المدة بين موسى وبين شعيب يعني مدة -

00:27:43

كبيرة جداً وموسى لم يدرك شعيب، يعني ايضاً هناك قضايا وهي قضية الاستنباط من قصة موسى في هذه القصة بالذات يعني. ودى انك سلط الضوء على قضية شعيب هذى وش رأيك انت فيها؟ ترى ظاهر القرآن مم والله تعالى اعلم يدل على ان قصة موسى بعد قصة بعد شعيب - 00:28:03

اه بزمن. ايوا. ذلك ان الله عز وجل اه ذكر لما ذكر ايوة. اه قال اه الله عز وجل في قصة شعيب قال وما قوم لوط منكم ببعيد؟ ببعيد. قصة شعيب. ولوط كان معاصر لابراهيم عليه الصلاة والسلام. صحيح؟ هذا يدل على انهم قريب - 00:28:23
يعني لذلك الآيات فيها والعظة قريبة. ايوة جداً. هذا طبعاً على القول وموسى بعده بزمن. لذلك يعني العلماء طبعاً هذه ليس فيها نص في اسم الصح ابو المرتدين لذلك قال ابن كثير لو كان هو الشعيب لكان لاوشك القرآن ان ينص على ذلك - 00:28:43
جميل جداً. ايه. اه في الحقيقة تأتي مثل اسئلة مثل قوله سبحانه وتعالى هنا اه قالت يا ابتي استأجره ان خير من استأجرت القوي الاميين. آآ قال اني اريد ان انصح احدى ابنتي هاتين. وش المقابل يا عم؟ ايه. قال على ان - 00:29:03

ثمانى حجج تشتلغ عندي ثمان سنوات فاستنبط منها من يستنبط مثل هذه القصة قال يجوز ان يكون المهر اجرة يعني ما يكون نقود لكن تشتلغ عندي ثمان سنوات هذا مهر بنتي. هم. فمثل هذه القصة نريد ان نتحدث عنها يا دكتور يا شيخ عبد العزيز بعد الفاصل. نستاذنا ونستاذنا الاخوة المشاهدين - 00:29:23

لدينا تعريف بكتاب هذه الحلقة ثم نعود اليكم فانتظرونا تفسير القرآن العظيم المشهور بتفسير ابن كثير مؤلف هذا التفسير هو العلامة اسماعيل ابن عمر ابن كثير الدمشقي المتوفى سنة سبعين واربعة وسبعين للهجرة - 00:29:43
وقد رزق تفسيره هذا قبولاً واسعاً عند العلماء قديماً وحديثاً وحظي بعانتهم منذ الفه مؤلفه حتى اليوم ويعتبر تفسير ابن كثير من اهم تفاسير المحدثين لاعتبارات متعددة منها كثرة المصادر التي ذكرها من كتب التفسير والحديث والاكثر من النقل عنها - 00:30:17

ذكر الموضع المتعددة للحديث الواحد في الكتاب الواحد وعدم الاكتفاء بحديث او اثنين بيان درجة الحديث وذكر الثقات والضعفاء والمجاهيل من الرواة على ضوء ما قاله علماء الجرح والتعديل تحذير ابن كثير المتكرر من الاسرائيليات والروايات المضطربة في التفسير والحديث ونقد له - 00:30:42

تأخره زمنياً حيث عاش في القرن الثامن الهجري مما وفر له عدداً هائلاً من المصادر والمراجع. وقد صدر الكتاب في خمسة عشر مجلداً من مكتبة أولاد الشيخ بالقاهرة عام الف واربعين واثني عشر للهجرة - 00:31:07

لتحقيق مصطفى السيد محمد وزملاؤه الاربعة. كما طبعته بنفس التحقيق دار عالم الكتب بالرياض. وزارة الشؤون السعودية وهو تفسير مطول جدير بالاقتناء القراءة وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة - 00:31:25
ذلك لثبتت به فؤادك ورتلناه ترتلناه مرحباً بكم ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى في برنامجكم التفسير المباشر. وحديثنا اليوم مع ضيفنا الشيخ عبد العزيز الداخل عن الجزء العشرين واجزاء القرآن الكريم - 00:31:51
لا يزال حديثنا يا شيخ عبد العزيز عن قصة موسى عليه الصلاة والسلام في سورة القصص والتي سميت سورة القصص لأنها آآ تحدثت بتفصيل عن قصة موسى عليه الصلاة والسلام. وكتبت ذكرت لك - 00:32:09

يعني قضية اه يعني اه ان كثير من المفسرين ومن الفقهاء ايضاً استنبط من هذه السورة او من هذه القصة كثير من الاحكام الفقهية كالتي ذكرتها ان يكون المهر اجرة. هم. او ويذكرون قضية اه الشرع شرع من قبلنا. اه قبل ان نأخذ الجواب يا شيخ عبد العزيز تاذني اه. اتصال من الاخ ابو احمد من السعودية. تفضل - 00:32:19

يا ابو احمد حياكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله يا شيخ عبد الرحمن. حياكم الله يا هلا ظاهر مع قدرك. اه سؤال يا شيخ في قول الله سبحانه وتعالى ان الذي فرض عليك القرآن لرادتك الى معاد. في سورة القصص آية خمسة وثمانين - 00:32:39

نعم. يعني هذا التعبير كانه الوحيد في القرآن ان الذي فرض عليك القرآن انزل على النبي صلى الله عليه وسلم. احسنت بما معنى هنا

اه قوله ان الذي فرض عليك القرآن. احسنت. السؤال الثاني يا شيخ في قوله تعالى - [00:32:59](#)

اللهم صلي على محمد لعلي لو تذكريت كنت مجهز يا شيخ ونسبيت. طيب لا بأس. شكرنا يا ابو احمد. اه معنا الاخت ام عبد العزيز من السعودية تفضل يا ام عبد العزيز. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اه لو سمحت اه عندي اه سؤال - [00:33:19](#)

قوله تعالى وترى الجبال تحسبها جامدة. اها. هذا في الدنيا ام في الآخرة؟ جميل. وايضا سؤال اخر فامن له لوط وقال اني مهاجرة الى ربي وهناك وقف لازم. والمعروف يعني الوقت اللازم يجب الوقوف آا اذا وصل نقدا للمعنى. زين. فما المعنى الذي - [00:33:39](#)
اذا وصلنا. طيب. اه هناك انطلاقه. تفضل. في قصة اه في قصة لوط اه ثم كان جواب قومي. طيب في سورة النملة. في في قصة اه لوط اه فما كان جواب قومه وفي ايات اخرى - [00:33:59](#)

وما كان آآ ايضا آآ قوله تعالى لقد وعدنا هذا نحن واباؤنا وفي ايات اخرى لقد وعدنا نحن واباؤنا ما هذا؟ ايوة. ولو سمحتوا تتصحونا في كتاب اه اه للمتشابهات. جيد - [00:34:19](#)

متشابهات اللفظية ولا المعنية؟ لا المتشابهات اللفظية جيد للحفظ يعني هم؟ يعني المتشابه اللغطي هذا يستفيد منه الحافظ حتى لا اضطرر عليه الآيات والمتشابه جيد وطريقة لمراجعة القرآن لو سمحتوا طيب باذن الله شكرنا جزيلا لك. اه نعود - [00:34:39](#)
ابو الشيخ عبد العزيز الى ما ذكرته لك في قضية الاستنباط من قصة موسى عليه السلام ما يتعلق قضية الشرع من كان قبل آآ الجمهور العلماء على جواز ان يكون المهر بالايغاره خالف في ذلك المالكية قال الامام مالك لا يصح عندنا ان يكون المهر اجارة ايوه آآ وهذى - [00:34:59](#)

شرع من كان قبلنا آآ الاصل فيه انه شرعا لنا ما لم يأتي في شرعنا ما يخالفه ما يخالفه وهذا في آآ يعني آآ طويل في الاصول فقط. لكن هذا من حيث الاصل. ان ان شرع من قبلنا شرع لنا. شرعا لنا في شرعننا ما يخالفه. ما - [00:35:19](#)
فاما ورد في الشرع لانه هو على ثلاث مراتب ان يرد في شرعننا ما يؤكده فهذا شرع ولا لا؟ شرعا لنا لانه استفاد الحكم منه الشرع لا ان يرد في شرعننا اه ما يخالفه مهم فهذا - [00:35:39](#)

آآ باجماع انه آآ منسوخ ومخالف. جيد. يعني لازم ان يسكت عنه. يعني تكون القضية في لا يكون هناك دليل في المسألة الا شرعا ومن قبلنا. ايوة. وهذا نادر في مسائل الاحكام ان تجد مسألة لا يوجد فيها دليل ولا اثر عن صحابي. ايه مسائل الفقه. انا سعيد. لكن - [00:35:54](#)

تقدير المسألة. ايه. يذكر هذا. اذكر كان الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى في شرح الورقات من ضمن عمليته. ايه. ذكر آآ ذكرنا في قضية نسخ القرآن بالسنة وهل يمكن ان تنسخ ايه السنة القرآن؟ ايه فذكر كلام طويل ثم لما قرر انه جوازه - [00:36:14](#)
يعني من جهة عقلك ان السنة يجوز ان تنسخ قال لكن ولا اعرف له مثال اصلا لا اعرف له مثال جميل طيب معنا الاخ عبد الرحمن من السعودية تفضل يا شيخ عبد الرحمن. ورحمة الله. وعلیکم السلام ورحمة الله. اسأل الله ان يذيقنا واياكم حلاوة القرآن.
الله امين. امين. وان - [00:36:34](#)

يرزقنا واياكم العيش مع كتاب رب العالمين سبحانه وتعالى. امين. اقول يا شيخ الله يقول في سورة مریم اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وش معنى يا شيخ؟ وبكيا. وبكيا نحن نسجد - [00:36:54](#)

طيب يا شيخ كيف يحصل البكاء؟ الله اكبر. نحن لسنا سددنا لكن ما بكينا يا شيخ بماذا يا شيخنا نبكي؟ وقد تمر علينا ايات تهز الجبال لكن ما نبكي ليه ليش يعني ما هو مسلم تكفى يا شيخ عطنا شي يرقق القلوب وانا اذكر يا شيخ مقوله لابن القيم رحمه الله تعالى يقول اطلب قلبك في - [00:37:11](#)

ثلاث مواطن ذكر منها اطلب قلبك في القرآن. فان وجدته والا اسأل ربك ان يمن عليك بقلب فانه لا قلب لك. الله اسأل ربى ان يذيقنا واياكم حلاوة القرآن. يا رب اللهم امين. استودعكم الله. معنا الاخ ابو عبد الرحمن من السعودية ايضا. تفضل يا ابو عبد الرحمن - [00:37:31](#)

انا لا ابو عبدالرحمن سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. مسامكم الله بالخير. يا مرحبا بك. الله يوفقنا واياكم لقيام ليلة القدر. امين
امين لي سؤال باختصار سبحانه مبشر العبادة. وذلك الفوز الكبير هذا بسورة. ذلك الفوز العظيم. ايوه. وفي اخرى -
00:37:52
ذلك الفوز المبين. هل ثمة فرق بين هذه الالفاظ ام انها بمعنى واحد؟ ايوا. وشكرا. جميل جميل شكرنا آآ الحقيقة اسئللة جميلة الله
يكتب اجركم جميعا. نعود ياشيخ لقضية قصة موسى عليه الصلاة والسلام مع مع عمه -
00:38:12

مع عمي هي لأن الحقيقة يعني فعلا كما تفضلت انا بعد ما تأملت في مواضع كثيرة ثبت انه ليس شعيب. عليه الصلاة والسلام مع انه
تحمس بعض المفسرين لهم. الى القول بان شعيب عليه الصلاة والسلام لاسباب كثيرة لكن الذي يترجح والله اعلم انه ليس شعيب. عم
موسى عليه الصلاة والسلام. اه ان -
00:38:32
يعني مثل هذه الاستنباطات ان تكون الاجارة المهر. هم. ان يكون اجارة. اه واظن هذه يعني قد تكون هي يعني ابرز الاحكام التي
استنبطت من هذا قصة. ايه. يعني احكام فقهية. تقية. نعم. لكن هناك يعني طبعا فوائد كثيرة في اداب اه كثيرة مثل الحياة ومثل اه
00:38:52

بر موسى عليه الصلاة والسلام يعني هو تسمى لهم وهو لا يعرفه الاخلاق نعم الوفاء بالعهد ونحو ذلك اي نعم نعم طيب ابشر يا ابو
احمد آآ يبدو ان اتذكر ابو احمد السؤال الثاني. طيب. السؤال. تفضل يا ابو احمد. الو. تفضل حياك الله. السلام عليكم. السلام. في قوله
-
00:39:12

الله سبحانه وتعالى في سورة العنكبوت ايوة وقال انما اتخذت من دون الله اوئلنا مودة بينكم في الحياة الدنيا. ايوه. اية خمسة
وعشرين. نعم الاية هنا تبين ان هناك مودة بين المشرك والصنم والاله التي يعبدتها. ايوة. احيانا الاله تكون لا لها يعني تكون
حجر او شجر -
00:39:32

احسنـتـ. فكيف جعل لها هذا المعنى المعنوي اللي هو المودة ياشيخ؟ نعم نعم. الله يرفع قدرك. شكرـاـ لك بارك الله فيكـ. الاخـ
معنا متصل اخر؟ ابو فواز تفضل يا ابو فواز. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. بـسـأـلـ عنـ الاـيـةـ قـلـ اـدـعـواـ اللـهـ اوـ اـدـعـواـ الرـحـمـنـ
اي اي -
00:39:52

ما تدعـواـ ايـوـةـ فـلـهـ الـاسـمـاءـ الـحـسـنـىـ وـلـاـ تـجـهـرـ بـصـلـاتـكـ وـلـاـ تـخـافـتـ بـهـ وـابـتـغـيـ بـيـنـ ذـلـكـ سـبـبـلـاـ نـعـمـ وـجـزاـكـمـ اللـهـ خـيـرـ. تـرـيدـ مـعـنـاـ الاـيـةـ يـاـ ابوـ
فـواـزـ؟ـ نـعـمـ. اـبـشـرـ اللـهـ يـجـزاـكـمـ خـيـرـ. حـيـاـكـمـ اللـهـ. اـهـ نـعـودـ يـاـ شـيـخـ عـبـدـ العـزـيزـ. طـيـبـ اـنـ مـتـصـلـ اـخـرـ -
00:40:12

معذرة تفضل الاخت سارة من السعودية تفضلي يا اخت سارة الو ايوا تفضلي آآ مساء الخير السلام عليكم ورحمة الله وعليكم السلام
ورحمة الله. اه اول شي بنهنيك ونهني جميع المسلمين والمؤمنين بشهر رمضان المبارك. بارك الله فيكـ. اود ان اسألـكمـ -
00:40:32
سؤالـينـ منـ فـضـلـكـ السـؤـالـ الاولـ لـقـدـ بـحـثـتـ كـثـيـرـاـ بـدـيـنـ الـاسـلـامـ بـسـنـيـنـ عـمـريـ وـلـكـ لـمـ اـتـوـفـقـ بـمـعـرـفـةـ مـتـىـ اـبـتـدـأـنـاـ بـصـلـاتـنـاـ الخـمـسـ؟ـ
الصلوات الخمس متى بدأت؟ اه وتحديد الوقت من فضلك والمكان لو سمحتم اعلم ان الحكم تنزل على رسول الله صلى الله عليه
والله -
00:40:52

بليلة اسراء متى كان ابتداء صلاتنا ومتى ابتدأ حكم صيامنا باي واي زمن واي بلد لو سمحـتـ. الله معـكـ لـانتـمـ اللـيـ الجـوابـ منـكــ.
شكـراـ شـكـراـ ياـ اختـ سـارـةـ تـسـمـعـينـ الـجـوابـ انـ شـاءـ اللـهـ. اـهـ نـعـودـ لـلـاسـئـلـةـ يـاـ شـيـخـ عـبـدـ العـزـيزـ حتـىـ لاـ يـعـنيـ تـنظـيـعـ الـاـوـقـاتـ اوـ الـوقـتـ لاـ
يـذـهـبـ عـلـيـنـاـ. الاـخـ ابوـ اـحـمـدـ يـسـأـلـ سـؤـالـ فـيـ سـوـرـةـ اـهـ القـصـصـ فـيـ اـخـرـ -
00:41:22

وهي قوله سبحانه وتعالى مخاطبا النبي صلى الله عليه وسلم ان الذي فرض عليك القرآن من لرادك الى ما عاد الى ما عاد. يـسـأـلـ يـقـولـ
آآ ما المقصود بفرضه هنا لماذا دائما يقول ان الذي انزل عليك القرآن؟ هنا يقول ان الذي فرض عليك القرآن. نعم. فـمـاـ تـوجـيهـهاـ؟ـ آآـ هـذاـ
بالـنـسـبـةـ هـذـاـ يـفـهـمـ مـنـ سـيـاقـ مـعـنـيـ السـوـرـةـ -
00:41:52

مقصودها فـكـماـ انـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ ذـكـرـ لـهـ تمـكـينـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ ايـوـةـ بـعـدـ اـنـ كـانـ مـسـتـضـعـفـاـ وـكـانـ بـنـوـ اـسـرـائـيلـ مـسـتـضـعـفـونـ كـذـلـكـ كـانـ
الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ مـكـةـ وـكـانـ اـيـضـاـ الـمـسـلـمـونـ الـمـسـتـضـعـفـونـ. فـبـيـنـ لـهـمـ فـيـ الـبـشـارـةـ بـقـصـةـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ انـ اللـهـ عـزـ
وـجـلـ اـهـلـ -
00:42:12

لك عدوهم نعم ومكثهم في الأرض. فكذلك الذي فرط عليك القرآن من غير اختيار منك. نعم. فهو الزام من الله عز وجل. نعم. للنبي صلى الله عليه وسلم بغير اختيار منه لم يختار ان ينزل عليه القرآن اللهم صلي بل هو اصطفاء واختيار والزام ايضا من الله عز وجل نرى ردك الى معاد ولذلك اختلف العلماء في آآ معاد - 00:42:32

وأجمعوا على ان معاد التنكير فيها للتفسير لذلك قال الفراء هو معادن والله واي معادن يقصد بها ايه فبعضهم قال عاد آآ الى آآ مكة الى الجنة وهذا قول الجمهور وآآ في صحيح البخاري عن ابن عباس ان معاد مكة اية علقة على ابن - 00:42:52
ان المراد معاد مكة وفي على كلا القولين فان الله عز وجل سيمكنه جميل يعني سيمكن اولا بالعوده الى مكة فاتحا منتصرا آآ وهم آآ اذلاء محتركون. جميل. وله المعاد العظيم آآ يوم القيمة. هو يعني - 00:43:12

تصبح معنى الآية ان الذي فرط عليك القرآن ان الذي انزل عليك القرآن وفرض عليك تبليغه. هم. لردك الى معاد. نعم. وهذا يعني نبه الاخ ابو احمد ان هذا ما يسمى عند العلماء بالظاهر ان يعبر بلفظة واحدة وتظمن معنيين او اكثر. فتدل عليهما. اه ايضا يقول اه في الآية الخامسة والعشرين من سورة - 00:43:32

العنكبوت وهي قول الله سبحانه وتعالى آآ وقال انما اتخذتم من دون الله او ثنا مودة بينكم في الحياة الدنيا. ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويعلن بعضكم ببعض. فيقول يعني كيف يعني؟ يقول ذكر المودة بين المشركين وبين الهمتهم التي يعبدونها في الدنيا - 00:43:52

هذا احد المعنيين في مودة بينكم المودة بينكم تشمل اه مودة الاتباع والمتبوعين. ايوا. اه وايضا تشمل مودتهم للهتهم هذا من من العقوبة من عقوبتهما في الدنيا انهم لما استحبوا العمى على الهدى واستحبوا الشرك على - 00:44:12

توحيد؟ نعم. ابتلوا بآن يحبب هذا الشرك كما قال الله عز وجل في اصحاب العجل. واشربوا العجل في قلوبكم. اشربوا في قلوبكم واشربوا في قلوبهم العجل. وقال ايضا اه ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. لا حول ولا قوة الا بالله. والذين امنوا ابتلاء من الله. ابتلاء عقوبة. وكذلك كما قال وهذا يعني - 00:44:32

يحسن التوقف عندها في قوله تعالى آآ ان الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم اعمالهم. الله اكبر. في آآ اول سورة النور. فهم يعلمون. فهم وقال في اخر بل ادارك علمهم في الآخرة بل هم في شك منها بل هم منها عمود بل هم هذى ايات عظيمة فلما لم يؤمنوا بالآخرة واتاهم العلم - 00:44:52

الذى لا يشوبه شك. ايات بينات. فلم يؤمنوا وعواقبوا بالشك. لا حول ولا قوة الا بالله. عقوبة فصاروا عقوبة فصاروا مو في شك. في شك مريب وشك عظيم يتربدون فيه هذا في جانب الاعتقاد. واما في جانب العمل فهم عنها - 00:45:13

فهم منها عمون. لا حول ولا قوة الا بالله. بل هم منها عمود. جميل. اه هذا بالنسبة لسؤال الاخ ابو احمد. الاخت ام عبدالعزيز اه سألت عدة اسئلة. قالت وترى الجبال تحسبها جامدة وهي - 00:45:33

يمر من السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء. تسأل هل هذا المرور للجبال هل هو في الدنيا ام في الآخرة برأيك؟ الصحيح ان انه في الآخرة والدليل عليها السياق اولا جميل والثاني آآ السياق يا شيخ عبد العزيز احيانا بعض الاخوة المشاهدين لا يعرفون - 00:45:43
المقصود بالسياق. ايه. يعني عندما نقول لهم يعني السياق يدل عليه. يقولون ما هو السياق؟ يقول الله عز وجل قبلها ويوم ينفح في الصور. ايوه جميل. الى اخره في يوم ينفح في الصور ففزع وثمانين من سورة النمل ويوم ينفح في الصور ففزع من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله وكلنا - 00:46:03

وترى الجماع ثم يقول وترى الجبال تحسبها جامدة. نعم. اه وهي تمر من السحاب. ايه. وهذا نظيره حتى في العطف بالواو اه في قوله تعالى في سورة الحج يا ايها الناس انقوا ربكم اني زللت الساعة شيء عظيم. نعم. يوم ترون تذلل كل مرضعة - 00:46:23

وتضع كل ذات حمل حملة حملة وترى الناس سكارى. جميل. وما هم سكارى. كذلك الجبال يحسبها جامدة وهي تمر من يعني ترى ان الراجح انها في الآخرة. كذلك وايضا دالة القرآن في ايات اخرى وهي من تمر السماء والنور وتسير الجبال سيرا في قوله تعالى وسيرة الجبال فكانت سرابا آآ وبهذين الاستدلالين استدلا - 00:46:43

الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمة الله. جميل. هو المشكلة يا شيخ عبد العزيز ان كثير من الباحثين الان يذهب الى انها في الدنيا ويستدل بها على الاعجاز الجبار. فاذا قيل له هذه في الآخرة؟ قال لا. اه لكن الاستدلال بدلاله القرآن نفسه او لا؟ الاستدلال هو الواجب وهو الصحيح والاعجاز - 00:47:03

العلمي محكم وليس بحاكم. جميل. فلذلك اذا ورد فيه ما يخالف لغة العرب. ووجه الاستدلال الصحيح فانه يرد. وان استحسن بعض الناس. جميل. اه تسؤال ايضا الاخت ام اه عبد العزيز عن قوله تعالى فامن له لوط في سورة العنكبوت والآلية السادسة والعشرين - 00:47:23

قالت انه قال وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا المودة بينكم في الحياة الدنيا. الى ان قال فامن له لوط وقال اني مهاجر الى رب بانه هو العزيز الحكيم. ووهدنا له اسحاق ويعقوب الى اخره. فتقول لماذا الوقف لازم على قوله فامن له لوط؟ هم. وقال اني مهاجر يا ربى - 00:47:43

تقول لماذا يعني ما هو المعنى الخاطئ الذي سيترتب على الوصل لو وصلنا؟ يعني وش المشكلة لو قلنا فامن له لوط وقال اني مهاجر يا رب اما بالنسبة للوقوف وتحديد الوقف اللازم وعدمه فهي اجتهادات من العلماء. وعلى القول الذي اختاره بعض العلماء - 00:48:03

يرجح الوقوف. جميل. فيمنع في بعضها. ايوه. ويوجب في بعضها الوقف. اه اجتهاده في القول الراجح ديا - ثماره. لذلك هذه العلامات والوقوف هي ليست متلاقة من النبي صلى الله عليه وسلم مباشرا. في بعضها وردت. اي نعم. لكن هذه - 00:48:23

الوقوف الكثيرة ليست كلها متلاقة بالاذى. فهي تابعة للمعنى. جميل. العلم فقال فامن له نور وقال اني مهاجر الى ربى آآ طول الفصل بين ايمان لوط ايوه والهجرة لانه هاجر آآ - 00:48:43
ثم ذهب الى قرى سدوم رسولا الى الى قومه. ولم يكن منهم. ايه. كانه والله اعلم يا شيخ عبد العزيز انك اذا قلت فامن له لوط هذا ابراهيم طبعا. هم. ثم تقف وقال اني مهاجر يا ربى. هذا ابراهيم ايضا. لكن لو وصلنا لفهم السامع انه لوطه الذي قال اني مهاجر من ربى - 00:49:01

امن له لوط وقال اني مهاجم ربى اي لوط. هم. وهذا ليس المعنى. وان المعنى وقال ابراهيم. طيب اه قالت اه لوط في اول الجزء او الجزء الذي معنا فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لوط من قريتكم. تقول في بعض الآيات وما كان جواب قومي. في بعضها فما كان جواب قومي - 00:49:21

ما هو التوجيه؟ في الغالب مثل هذه الالفاظ يعني اختيار حرف على حرف اه ونحو هذا يراعى فيه غالبا من السياق. جميل. سياق الآية وقد يكون من باب التنوع. طيب. يعني يمكن ان يذكر يا شيخ عبد العزيز قضية ان الفاء عطف آآ يدل على العطف السريع - 00:49:41

التعقيب. مم. فكأننا نقول مثلا انهم لم يتركوا هناك مجالا لان يفهموا مباشرة قوله. الوقت انتهى معنا يا فضيلة الشيخ عبد العزيز والحقيقة بقيت اسئلة لاخوة المشاهدين. اعدهم باذن الله تعالى ان يتم الجواب عنها في الحلقة القادمة باذن الله تعالى. ونعتذر للاخت سارة والاخوان ابو فواز. غدا ان شاء الله في اول الحلقة القادمة سوف - 00:50:01
فنجيب على اسئلتهم. اه لا يسعني في نهاية هذا اللقاء ايتها الاخوة المشاهدون الا ان اشكر الله سبحانه وتعالى الذي يسر هذا اللقاء. كما اشكر شيخنا وفضيلة ضيفنا في هذا - 00:50:21

لقاء الشيخ عبدالعزيز الداخير المستشار بوزارة الشؤون الاسلامية ومدير معهد افاق التيسير الالكتروني على شبكة الانترنت وعضو ملتقي للتفسير على ما تفضل به في هذا اللقاء شكر الله لكم يا شيخ عبد العزيز. بارك وشكرا الله لكم ايتها الاخوة المشاهدون. غدا القاكم باذن الله. استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:50:31
وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لثبتت به فؤادك. ورتلناه ترتيلنا لا يأتونك - 00:50:52